[162] (بين ابن عمر ومبغض لعلي) (11) وبآخر عن ابن عمر: إن رجلا سأله عن علي عليه السلام، فقال: إذا أردت أن تسأل عن علي عليه السلام، فانظر إلى منزله من منزل النبي صلى ا عليه وآله الذي أنزله فيه (1) فهذا منزل رسول ا صلى ا عليه وآله، وهذا منزل علي عليه السلام. قال الرجل: فإني أبغضه. قال له ابن عمر: أبغضك ا عز وجل، (أتبغض رجلا سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها) (2). (زيد يتحدث) (114) وبآخر عن بحر بن جعدة، قال: إني لقائم وزيد بن أرقم على باب مصعب بن الزيبر إذ تناول قوم عليا عليه السلام. فقال زيد: اف لكم إنكم لتذكرون رجلا (صلى وصام) قبل الناس سبع سنين (3). وان رسول ا صلى ا عليه وآله قال: إن الصدقة لتدفع سبعين نوعا من أنواع البلاء أهونها الجذام والبرص، وإن البر ليزيد في العمر، وإن الدعاء ليرد القضاء الذي قد أبرم إبراما. ومن أبغضنا أهل البيت

_____

(1) هكذا في الاصل وفي الخصائص للنسائي ص 201. هذه الزيادة موجودة في غاية المرام ص 497 باب 19 الخبر 24. (3) ولقد أجاد الحميري: من فضله انه قد كان أول من * صلى وآمن بالرحمن إذ كفروا سنين سبعا وأياما محرمة * مع النبي على خوف وما شعروا (حلية الابرار للبحراني 1 / 243) وما بين المعقوفين لم يكن في الاصل ونقله ابن عساكر في تاريخ دمشق 1 / 69.

_____